فكانه اعجب به فاوحى الله تعالى الضفدع ان كلميه فقالت يا داود كانك اعجبتك
بلبلتك هذا مقامي منذ عشرين ليلة ما دخل جوفي قطرة ماء ولا خضرة شكراً
لله حين سمع بعض ملوك يونان ان رجلاً رفع نفسه فوق قدره اتحب مقت الناس فقال
ودنيء من رفع نفسه فوق قدره عرف الناس له قدره الاصمعي عن زهير ما رايت
ذا كبر الا تحول داؤه في قوم يدالي انكر عليكان يقال العادة سلطان على كل شيء الشهمة
ما استنبط الصواب بمثل المشاورة ولا حصنت النعم بمثل المواساة ولا اكتسب
البغضة بمثل الكبر ارسطو من افتخر ارتطم وعنه من عرف نفسه لم يضيع بين
الناس وعنه من تكبر على الكل احب الناس ذلته وعنه باصابة المنطق يعظم
القدر وبالتواضع يكثر المحبة وبالحلم يكثر الانصار وبالرفق يستخدم
القلوب وبالوفاء يدوم الاخاء وبالصدق يتم النصر مطرف لان ابيت
نائما واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائما واصبح متعجبا هشام بن
سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك قال حبر لعابد رضي الله عنهما متى اكون
محسنا قال اذا علمت انك مسيء قال فمتى اكون مسيئا قال انا اظن انك
محسنا

محسنا الاحنف عجبت لمن جرى مجرى البول مرتين كيف يتكبر مالك بن
دينار بعد ما اول الامر نطفة مذرة وآخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما
يحمل العذرة قيل كيف يزهو من رجيعه ابد الدهر فجيعة الباخرزي
ارى ابناء آدم ابطرتهم حظوظهم من الدنيا الدنية فلم بطروا وانهم
مني اذا نسبوا واخرهم منية قيل لابن المبارك ما التواضع قال
التكبر على الاغنياء واخذ هذا المعنى الشاعر فنظم ثم الف مستكبر الا
لحوالي عند اللقا له الكبر الذي فيه ولا حلا لي من الدنيا ولذتها الا
مقابلتي للتيه بالتيه قيل في التكبر رايت عجبت من ابليس في خبثه وقبح
ما اظهر من نيته كاد على آدم في سجدة فصار قوادا لذريته خير الدين
كم محى غرة الطاعات بنظرة يوم النشور وبطل الله يجزيه وكم
سعى ابو العقل يعترف تراه والله بالغفران يجزيه قيل لمحمد بن الواسع
كيف اصبحت قال اصبحت قريبا اجلي بعيدا املي سيئا عملي قيل للحسن كيف حالك
قال ما ظنك بناس ركبوا في سفينة حتى اذا توسطوا البحر انكسرت وتعلق كل انسان

Copyright © King Saud University